

الأغاني

(أمسكينُ أبكى ا□ عينيك إنَّما ... جرى في ضلالٍ دَمعُها فتحدَّـرا) .

(أتبكي امرأً من آل مَيسَـانِ كافراً ... ككسرى على عدِّـانه أو كقيصرا) .

(أقول له لما أتاني زَعِيـه ... به لا بطبيـي بالصرِّـمة أعرافا) .

فقال مسكين .

(ألا أيها المرءُ الذي لَسَّـتُ قائماً ... ولا قاعداً في القوم إلاَّـ انبرى لـيـا) .

(فجئـنـي بعـمِّـي مثل عمِّـي أو أبـي ... كمثلـي أبي أو خالـي صدقـي كخالـيـا) .

(بعـمـرو بن عمرو أو زرارةَ ذي النـدـى ... سموتُ به حتى فرعتُ الرِّـوابيا) .

فأمسك الفرزدق عنه وكان يقول نجوت من أن يهجوني مسكين فإن أجبته ذهب بشطر فخري وإن

أمسكت عنه كانت وصمة على مدى الدهر .

أخبرني أبو خليفة فقال أخبرنا ابن سلام قال حدثني الحكم بن محمد المازني قال كان تميم

بن زيد القضاعي ثم أحد بني القين بن جسر غزا الهند في جيش فجمهرهم وفي جيشه رجل يقال له

حبيش فلما طالت غيبته على أمه اشتاقته فسألت عن يكلم لها تميم بن زيد أن يقفل ابنها

فقيل لها عليك بالفرزدق فاستجيري بقبر أبيه فأنت قبر غالب بكاطمة حتى علم الفرزدق

مكانها .

ثم أتته وطلبت إليه حاجتها فكتب إلى تميم بن زيد هذه الأبيات .

(هَبْ لي حُبـيـشاً واتخذ فيه مـنـةً ... لغـمـصـةٍ أـمِّـي ما يـسـوغُ شـرابـيـها) .

(أـتـنـي فـعـاذتـي يا تميمُ بـغـالبِ ... وبـالحـفـرة السـافـي عـلـيـها تـرـابـيـها) .

(تـمـيمُ بن زـيدٍ لا تـكـونـنـي حـاجـتي ... بظـهـرٍ فلا يـخـفى عـلـيَّ جـوابـيـها)